البناء
السنة السابعة / الاثنين / 25 أيار / 2015 / العدد 1789
Seventh year / Monday / 25 May 2015 / Issue No. 17898

خطّة «إسرائيل» للسلام

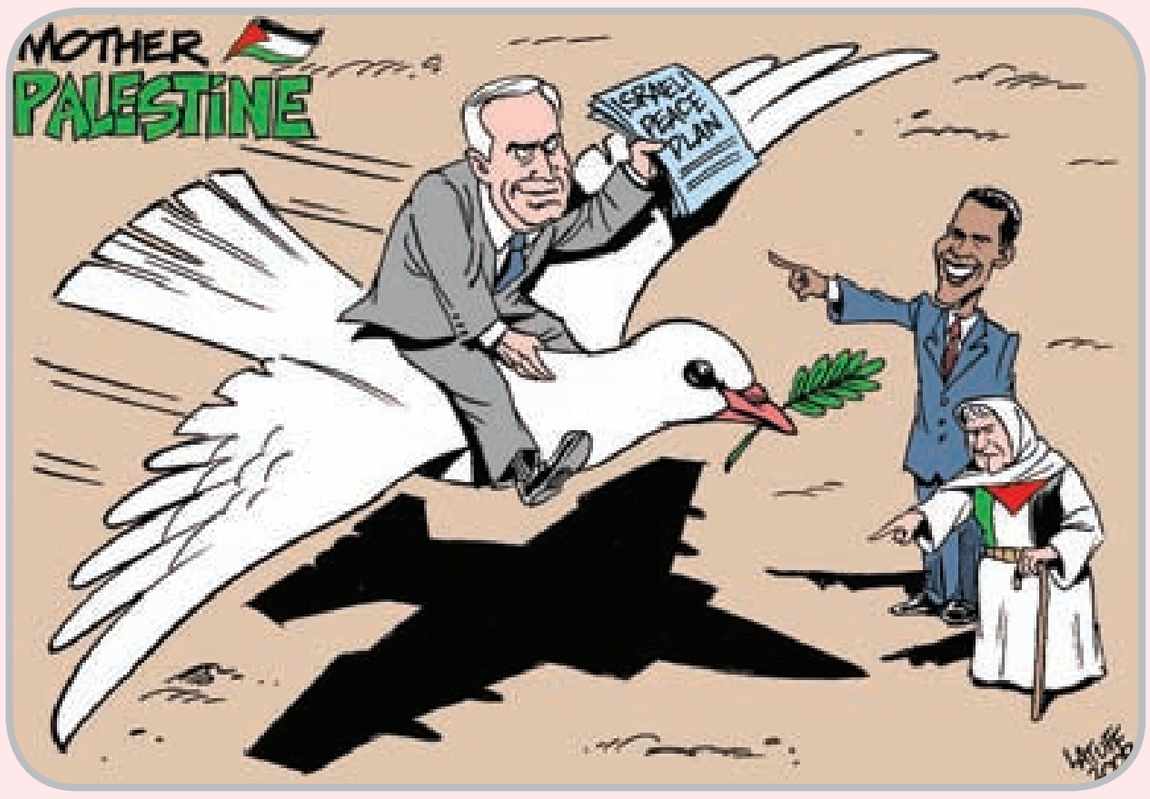

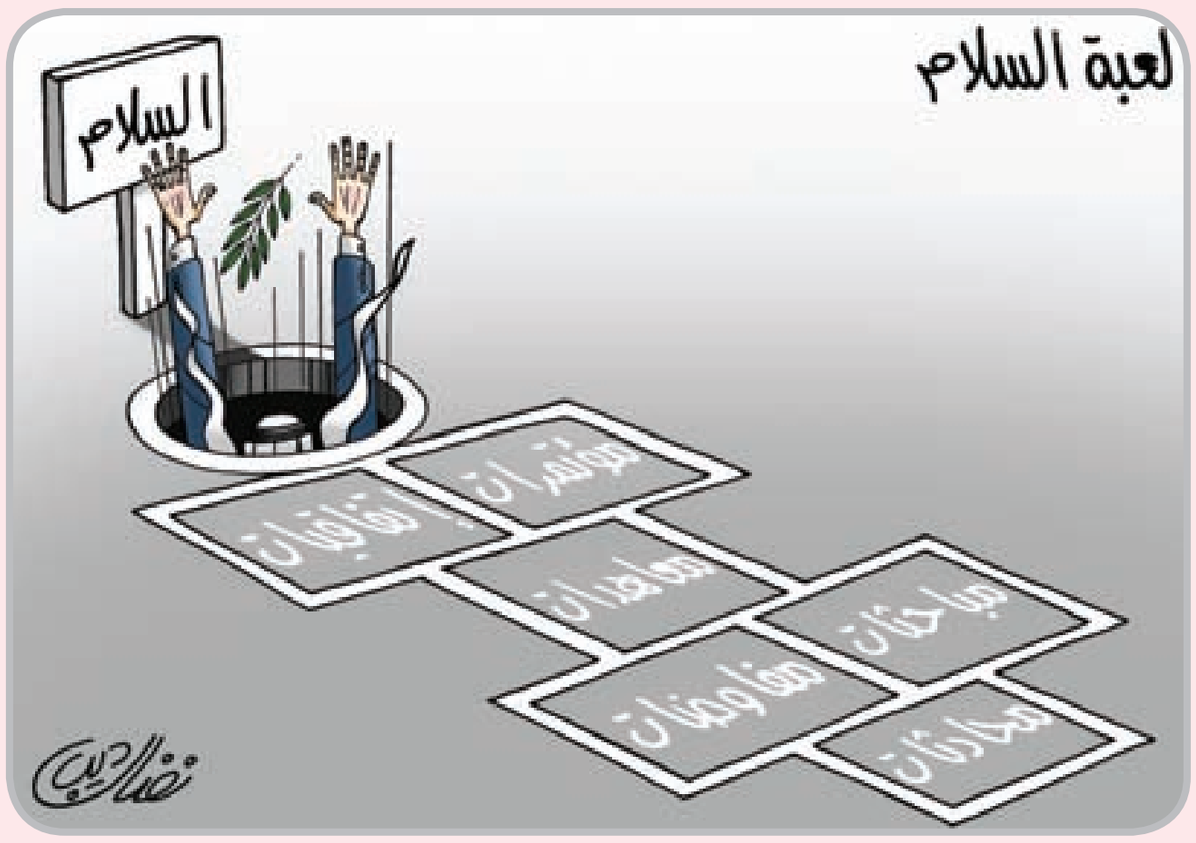

إعداد: فدى دبّوس

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل، موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

«بجراحكم»!

لمناسبة يوم الجريح، وبعد تسريب جزء ممّا قاله السيّد حسن نصر الله للجرحى، وعلى رغم نفي مكتب السيّد حسن نصر الله الكلام الذي رُوّج له، أطلق الناشطون على «تويتر»، «هاشتاغ: بجراحكم»، الذي وجّه الناشطون من خلاله كلماتهم للجرحى في يومهم.

تنوّعت التغريدات وتعدّدت، فمنها ما تذكّر جرح فلسطين النازف، الذي لن تجفّ دماؤه طالما أنّ فلسطين محتلّة. فيما حيّا مغرّدون آخرون الجرحى، إلى عددٍ من التغريدات الأخرى التي نعرض بعضها.

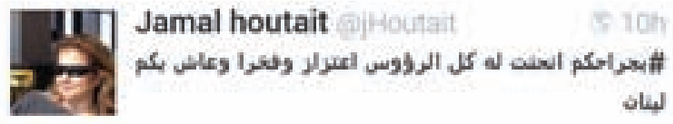

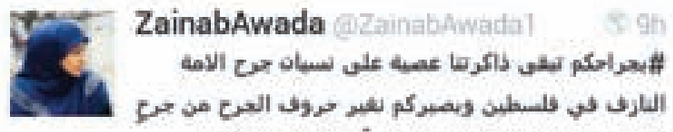

«يتميّز سكان الأرض»!

«هاشتاغ» منوّع لكنّه اتّخذ طابعاً مغايراً بالنسبة إلى الناشطين. فمن «هاشتاغ» عاديّ إلى آخر سياسيّ لم يخل من سخرية الناشطين من الوضع السياسيّ الراهن، ومن كيفية تعامل سكّان الأرض مع كوكبهم ومحيطهم.

«هاشتاغ: يتميّز سكان الأرض»، تعدّى كونه عادياً ليحقق أكثر من 11 مليون تغريدة في أقلّ من 24 ساعة. ومن خلاله تحدّث الناشطون عمّا يدور حولهم، وعمّا يميّز سكان الأرض. ومن أهمّ ميزات سكان الأرض أنهم «يقتلون من أجل السلام»!

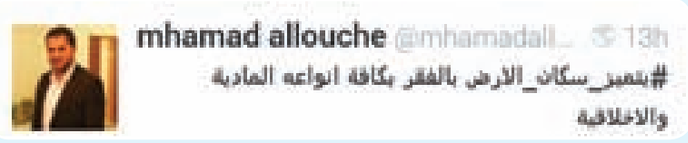

25 أيار... يوم النصر العظيم

كيف لا نحتفل اليوم، وهو الخامس والعشرين من أيار؟ كيف لا نحتفل، وفي هذا اليوم خرج الجيش الصهيونيّ مهزوماً من أرضنا؟ خرج إلى غير رجعة لنؤكّد أن الأرض لنا... كيف لا نفرح وننظم القصائد في هذا اليوم العظيم؟

الناشطون احتفلوا بعيد النصر والتحرير، فمنهم من أعاد نشر صور التحرير وقرى الجنوب عام 2000، ومنهم من كتب معبّراً عن فرحه. أمّا الفنان المقاوم زياد بطرس، فقال على «فايسبوك»:

«يتكلّمون عنها وكأنها وباء
يتكلّمون عنها وكأنها مرض مُستعصٍ
يتكلّمون عنها وكأنهم يخجلون من ذكرها
يتكلّمون عنها وكأنها لا تُحب الحياة
يتكلّمون عنها وكأنها متخلّفة وخشبيّة
يتكلّمون عنها وكأنها مُنهزمة!
يتكلّمون عنها وكأن الحقّ باطل والباطل حقّ
فإن كان حبنا وعهدنا لها بالوفاء وباء
فنحن نعترف بأننا مصابون بداء الشرف المزمن
الذي لا دواء له والشفاء منه مستحيل
والموت في حضرته صلاة... كل عام ومقاومتنا بخير...».

«تدمر لن تُدمّر»!

بعد سقوط تدمر في يد التنظيم الإرهابي «داعش»، علت الصيحات على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بحماية المدينة من همجية هذا العدوّ الإرهابيّ. التشاؤم بدا واضحاً على الناشطين الذين بكوا تدمر وتوقّعوا الأسوأ قبل حدوثه، لكن يأسهم وتشاؤمَهم يعودان إلى تجارب سابقة مع هذا العدوّ البربريّ، خصوصاً بعد تدميره الآثار في العراق.

وفي ظلّ الخوف على تدمر، والتشاؤم الرهيب، ها هي النجمة السورية القديرة رغدة تكتب بكلمات مليئة بالتحدّي والأمل. فالبكاء غير مقبول، والعويل لن يأتي بنتيجة. المطلوب التحدّي والمواجهة، لأنّ النصر دائماً سيأتي مهما حصل، وتدمر لن تُدمّر، إنما ستعود إلى حضن الوطن مهما كلّف ذلك من أثمان.

روابط:

اكتشف عمّال البناء في إحدى مدن الصين خلال عمليات الحفر، قبراً فيه كميات كبيرة من المصوغات الذهبية، تعود إلى عهد امبراطورية «مينغ». ومن أهم ما عثر عليه في هذا القبر، قطعتان من الحجر فوق المصوغات الذهبية، كتب عليهما تاريخ حياة المرأة المدفونة في هذا القبر، إذ يعتقد علماء الآثار أنها «السيدة مي» التي رُقّيت من محظية إلى سياسية وخبيرة في الشؤون العسكرية:
http://arabic.rt.com/news/783823

ممرّ خاصّ لسير البطّ في لندن!

أُنشئ ممرّ خاص لسير البطّ في لندن، على طول الشارع الممتد بمحاذاة «قنال ريجنس»، ورُسِم على الممرّ شكل بطة.

وتعدّ هذه الخطوة جزءاً من الحملة التي تقوم بها الجمعية الخيرية «River and Canal Trust» التي تحاول تسليط الضوء على عدم وجود مساحات للبطّ في ممرّ القنال البريطانية.

وأصبح الممرّ الضيّق مزدحماً براكبي الدراجات الهوائية والمشاة والحيوانات البرّية. وغالباً ما يسبّب الازدحام حوادث بسيطة.

وأشرفت «River and Canal Trust» على صيانة أكثر من 3.218 كيلومتراً من الممرّات المائية في بريطانيا. ووضعت الجمعية ممرّات مماثلة لـ«ممرّ البط» في لندن وفي كل من مانشستر وبرمنغهام.

عنوان الفيديو: ممرّ خاصّ لسير البطّ في لندن
لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي:
http://www.youtube.com/watch?v=SfcoIhvmD-c
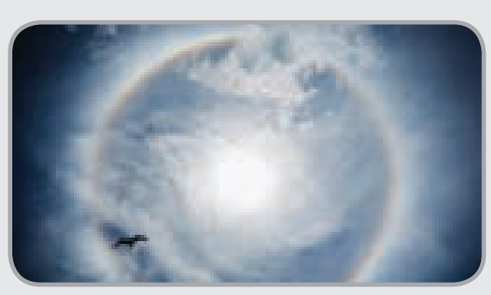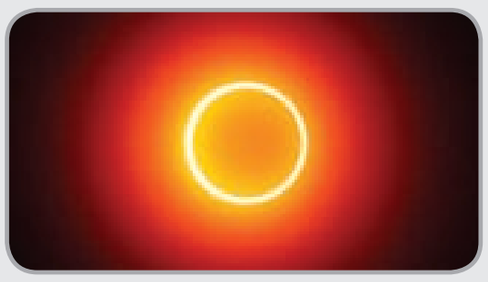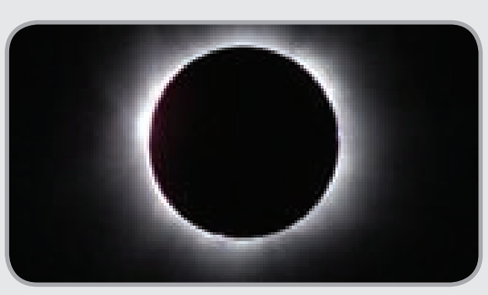
عندما تظهر الشمس على غير حالها!